

برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية
المخطط الاستثماري التشاركي للفترة 2016-2023تقرير حول
تطور الوضع المالي للجماعات المحلية
خلال الفترة 2014-2023
التشخيص المالي 2015-2019
وضعية بتاريخ 30 أكتوبر 2019

بلدية : بلدية البطان

ولاية : منوبة

1- التشخيص

أ- تقديم عام للجماعة

1- تاريخ الاحداث:

بمقتضى الأمر عدد 25 لسنة 1991 المؤرخ في 25 ماي 1991

18

2- عدد أعضاء المجلس البلدي:

3- الوضع الديموغرافي والسكني:

البيان	2014	2016	2019 (تقديرات)	نسبة النمو 2019-2014
عدد السكان	6 453	6 644	6 679	0,69 %
عدد المساكن	1 784	1 930	2 140	3,71 %
عدد الأسر	1 598	1 635	1 692	1,14 %
عدد الأحياء السكنية	3	7	7	18,47 %
عدد المناطق (التقسيم)	3	7	7	18,47 %

المساحة قبل تعميم النظام البلدي (2015 وما قبل): هـك - المساحة بعد تعميم النظام البلدي (2016): هـك 14 200

مصدر المعلومة: المعهد الوطني للإحصاء والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وإطلاع إدارة الجماعة المحلية

4- الحوكمة المحلية:

أ- تقييم الأداء (نجاحة المؤسسة)

القرار المشترك المؤرخ في 29-12-2015 المتعلق بضبط مقاييس أداء الجماعات المحلية

بيان المؤشر	2015	2016	2017	2018	التطور 2018-2016
الترتيب	103	90	254	263	تأخر بـ 173 مرتبة
الحوكمة	21	28	28	30	3,5 %
التصرف	26	22	13	21	-2,3 %
الديمومة	16	31	24	20	-19,7 %
النتيجة	63	81	65	61	-13,2 %

مصدر المعلومة: موقع بوابة الجماعات المحلية

ب- الشفافية والمواطنة

بيان المؤشر	2016	2017	2018	نسبة التطور 2018-2016
نسبة الشفافية	34	61	55	17,03 %
عدد المشاركة المواطنة في أشغال إعداد المخطط السنوي للإستثمار بإعتماد المقاربة التشاركية				- %
عدد الحضور المواطني اجتماعات المجلس البلدي المفتوح				- %
العدد السنوي لإنتقاء المجالس المحلية للتنمية	-	-	-	#VALEUR! %
نسبة المشاركة العامة في انتخابات المجالس البلدية لسنة 2018				24,7 %
نسبة الترسيم في انتخابات المجالس البلدية لسنة 2018				134,6 %

مصدر المعلومة: إدارة الجماعة المحلية وموقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

ب- مستوى العيش

1- الجانب الاجتماعي:

بيان المؤشر	2016	تقديرات 2019	نسبة التطور 2019-2016	المعدل الوطني
معدل النشاط (العمالة: 15 سنة فما فوق)	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة البطالة	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة العاطلين عن العمل من خريجي التعليم العالي	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة أو عتبة الفقر (Seuil de pauvreté)	0,0	0,0	- %	0,0

2- الجانب التنموي:

بيان المؤشر	2016	تقديرات 2019	نسبة التطور 2019-2016	المعدل الوطني
مؤشر التنمية المحلية (IDL)	0,0	0,0	- %	0,0
معدل الاستثمار المحلي لكل ساكن (TIL/Hab)	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة الطرقات ذات حالة حسنة	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة الأرصفة ذات حالة حسنة	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة التغطية بشبكة التوزيع العمومي	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة التغطية بشبكة التطهير العمومي	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب	0,0	0,0	- %	0,0
نسبة التغطية بشبكة تصريف مياه الأمطار	0,0	0,0	- %	0,0
عدد المرافق والتجهيزات الجماعية المحلية النشطة:	0,0	0,0	- %	0,0

النمو	2019	2015	النمو	2019	2015
المسابح والحمامات	0	0	- %	0	0
منتزهات	0	0	- %	0	0
دور ثقافة ومكتبات عمو	1	1	0 %	0	0
قاعات رياضة	3	2	11 %	0	0
ملاعب	2	2	0 %	0	0
نوادي ورياض أطفال	3	20	-38 %	0	0
نوادي ودور شباب	1	1	0 %	0	0

مصدر المعلومة: المعهد الوطني للإحصاء - المندوبية العامة للتنمية الجهوية - الجماعة المحلية المعنية

3- الجانب الاقتصادي:

بيان العدد	2015	2017	2019	نسبة التطور 2019-2015	الجهة	2017 وطني
صيغة النشاط الاقتصادي للجماعة:	178	335	495	29,14 %	-	-
عدد المناطق الصناعية حاليا:	2			-100,00 %	-	-
المؤسسات ص. أو ت. أو م. النشطة:				- %	-	-
المؤسسات ص. أو ت. أو م. غير النشطة:				- %	-	-
المؤسسات الصناعية:				- %	-	-
المؤسسات الصناعية المصدرة كليًا:				- %	-	-
عدد العقارات البلدية النشطة:				- %	-	-
عدد العقارات البلدية الشاغرة:				- %	-	-

ج- تطور الوضع المالي للبلدية

الوحدة المعتمدة: الدينار التونسي (د.ت)

1 الموارد الاعتيادية

مشروع ميزانية	النمو	المؤمل 2019		انجازات 2015		المكونات
2020	2019-2015	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	مجموع المداخل
	% 15,8	% 100,0	831 756	% 100,0	462 863	
	% 23,1	% 41,1	341 871	% 32,1	148 793	1- مداخل جباية
	% 11,8	% 58,9	489 885	% 67,9	314 070	2- مداخل غير جباية
	% 38,8	% 0,9	7 840	% 0,5	2 115	أ- أملاك البلدية
	% 11,5	% 58,0	482 045	% 67,4	311 955	ب- المداخل المالية
	% #####	% 57,6	479 006	% 59,5	275 274	منها تحويلات الدولة

2 النفقات الاعتيادية

مشروع ميزانية	النمو	تقديرات 2019		انجازات 2015		المكونات
2020	2018-2014	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	نفقات العنوان الأول
	% 17,0	% 100,0	785 608	% 100,0	419 717	
	% 13,1	% 60,6	476 348	% 69,5	291 518	1- التأجير العمومي
	% 22,4	% 34,4	270 173	% 28,7	120 416	2- وسائل المصالح
	% 31,5	% 10,9	85 822	% 6,8	28 716	منها تسديد متخللات
	% 49,5	% 4,9	38 867	% 1,9	7 783	3- التدخل العمومي
	% #####	% 0,0	219	% 0,0		4- فوائد الدين

3 الادخار الإداري

النمو	2019	2018	2017	2016	2015	البيان
2019-2015						
% 1,7	46 149	169 094	78 199	74 241	43 146	الادخار الخام
% 63,9	44 336	167 347	73 671	49 024	6 146	الادخار الصافي

4 الاستثمار المباشر

مشروع ميزانية	النمو	تقديرات 2019		انجازات 2015		المكونات
2020	2019-2015	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	مجموع الاستثمارات المباشرة
	% -45,4	% 100,0	54 820	% 100,0	614 729	منها:
	% -100,0	% 0,0		% 70,9	435 785	1- مشاريع القرب
	% -8,4	% 100,0	54 820	% 12,7	77 821	2- مشاريع هيكلية
	% -100,0	% 0,0		% 16,4	101 122	3- مشاريع إدارية

5 التداين والمديونية

2022	2021	2020	2019	2018	2017	البيان
19 040	19 050	19 050	48 680	29 682	12 310	الأقساط المستوجبة
			150 000	168 750		المتخذ بالذمة
173 677	192 717	211 767	230 817	260 593	335 876	باقي أصل الدين

مصدر المعلومة: جدول المقايض والمصاريف (الفترة التكميلية) لوزارة المالية

د- التحليل المالي خلال الفترة 2015-2019

1 تحليل الموارد الاعتيادية

إجمالي بحساب الساكن

2019		2018		2017		2016		البيان
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
124,8		113,6		92,2		79,5		الموارد الاعتيادية
6,4		4,4		5,3		2,9		معاليم على العقارات
52,9		39,4		31,4		29,2		الموارد الذاتية
39,8		30,2		20,2		22,5		الطاقة الجبائية
71,9		74,2		60,8		50,2		تحويلات الدولة للتسيير

الموارد الذاتية بحساب الساكن والوحدة

2019				2018				2017				بيان أهم الموارد الذاتية	
الوطني	البلدية	فصل	ساكن	الوطني	البلدية	فصل	ساكن	الوطني	البلدية	فصل	ساكن		
8,2	6,4			12,1	4,4			14,1	5,3			المعاليم الموظفة	
236,8	17,9			217,9	16,5			207,4	10,9			على العقارات	
												على الأنشطة	
												معينات الملك البلدي	
377,9	7,1			400,4	7,2			381,0	6,0			الملك العمومي	
157,7	1,0			104,8	0,7			98,7	0,4			الملك الخاص (دون بيع العقارات)	
												معاليم الموجبات والرخص الإدارية وإسداء الخدمات	
	4,3				3,9				3,8			الموجبات الإدارية	
	0,2				0,5				0,2			الرخص الإدارية	
	0,0				0,0				0,0			إسداء خدمات	

المربودية الاجتماعية (بحساب الكثافة السكانية: د/ت/س*م²)

2019		2017		2015		بيان الموارد	
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية		
-	87,70 .10 ⁻⁴	-	64,82 .10 ⁻⁴	-	-		الموارد الاعتيادية
-	37,19 .10 ⁻⁴	-	22,05 .10 ⁻⁴	-	-		الموارد الذاتية
-	30,07 .10 ⁻⁴	-	15,59 .10 ⁻⁴	-	-		الطاقة الجبائية

استنتاج 1
باستثناء تطور إيرادات المعلوم على العقارات المبنية للسبب المعلوم فقد تميزت جل الموارد الذاتية بتواضع الحجم وعدم التنوع والركود أبرز تراجع مستوى الطاقة الجبائية والاستقلال المالي.

2 تحليل النفقات الاعتيادية بحساب الساكن

2019		2018		2017		2016		البيان
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
117,9		88,2		80,4		68,2		النفقات الاعتيادية
40,5		25,3		24,9		20,8		وسائل المصالح
71,5		61,0		51,8		45,2		التأجير العمومي

استنتاج 2
تميزت نفقات التصرف بارتفاع متطرد للحجم والنمو نظرا للتأثير المباشر بحجم التأجير العمومي والتدخل العمومي رغم المجهود المسجل على مستوى التحكم في بقية نفقات وسائل المصالح عموما.

3 تحليل الادخار الإداري بحساب الساكن

2019		2018		2017		2016		البيان
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
0,0	6,9	0,0	25,4	43,8	11,8	43,4	11,2	الادخار الخام
-	6,7	-	25,1	-	11,1	-	7,4	الادخار الصافي
-	115,5	-	99,0	-	53,7	-	23,4	البقايا المنقولة

يعتبر الادخار بمستوياته المختلفة الفارق المالي بين الموارد والنفقات. وما يلاحظ باعتبار النتائج المسجلة والواردة بالملاحق، أن مستوى حجم الاستنتاج 3 يونسق نمو الادخار وتمثليته مقارنة بعدد السكان دون المأمول وهو ما يعكس الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية لتسيير المرفق العمومي وتقديم الخدمات من جهة أو تصفية المتخلدات وتنفيذ المشاريع التنموية المبرمجة من جهة أخرى.

4 تقييم الوضع المالي للبلدية

تبين الاستنتاجات السابقة طبيعة هامش التصرف لدى السلطة المحلية خلال الفترة المذكورة، ولمزيد الايضاحات يمكن تنزيل هذه الاستنتاجات على المستويات التالية للمجهود البلدي:

أ- على مستوى مجهود استخلاص أهم فصول الموارد الذاتية:

نسبة الاستخلاص المسجلة على الصعيد الوطني (%)		الضياح المالي (*) مقارنة بموارد 1 لسنة 2019		نسبة الاستخلاص المسجلة على صعيد البلدية (%)		بيان المقايض
المرتقب	أفضل نسبة للفترة	المرتقب	للسنة 2019	المرتقب	أفضل نسبة للفترة	
2019				2019		أ- المعاليم
						1- المعاليم على العقارات
		23,1%	21,2% *	38,0%		أ- المعاليم الموظفة على العقارات المبنية
		6,8%	6,1%	18,6%		ب- المعاليم الموظفة على العقارات غ. المبنية
						2- المعاليم على الأنشطة
		0,0%	253,1%	>>> 100%		أ- المعاليم الموظفة على المؤسسات
						ب- المعينات
						1- إيرادات الملك العمومي البلدي
		1,4%	94,8%	100,0%		أ- مداخيل الأسواق
		0,4%	164,6%	100,0%		ب- إشغال الطريق العام (دون الأشهار)
		1,9%	17,8%	17,8%		ج- الأشهار
						2- مداخيل الملك البلدي الخاص
		2,7%	22,7%	48,9%		أ- مداخيل كراء العقارات (لزمة)
		36,3%				المجموع

باعتبار الاستنتاجات السابقة والنتائج المسجلة، يمكننا تبين الأسباب الأولى والمباشرة لتواضع الموارد (استخلاص المعاليم الموظفة على العقارات) ومراكز الضعف (مداخيل الأملاك واستغلال الطريق) أولا وطبيعة مجهود التصرف المبدول لتحسين وتطوير وتنويع الموارد ثانيا.

ب- على مستوى مجهود ترشيد النفقات:

المؤشر	2016		2017		2018		2019	
	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني
تأجير م.ع 1 (%)	56,8		56,2		53,6		57,3	
نفقات وجوبية م.ع 1 (%)	72,1		56,9		53,8		67,6	
تأجير وسائل م.ع 1 (%)	83,0		83,3		75,9		89,8	

ملاحظة: تأجير = التأجير العمومي، وسائل = وسائل المصالح، م.ع 1 = مقايض العنوان الأول.
الفصل 9 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 مؤرخ في 09 ماي 2018 (مجلة ج.م):
«تلتزم الجماعة المحلية بالتحكم في حجم النفقات المخصصة للتأجير العمومي دون تجاوز سقف 50% من الموارد الاعتيادية المحققة»

نتائج مؤشرات التحكم في نفقات التصرف المذكورة تبين محدودية هامش التصرف المتاح لأصحاب القرار المحلي (الأجور والتدخل العمومي) مما سيكون له الأثر المباشر على الاستثمار والقدرة على مزيد التداين والوفاء بالالتزامات المالية.

تقييم النفقات

ج- على مستوى المحافظة على التوازنات المالية (الاذخار):

تبيان حقيقة الاستنتاج 3:

الملاحظات	2019	2018	2017	2016	المؤشر
دون المملول	5,5	22,4	12,8	14,1	1- الاذخار: اذخار خام / م.ع 1 (%)
تراجع	5,3	22,1	12,0	9,3	اذخار صافي / م.ع 1 (%)
تنفيذ على مستوى الوفاء بالالتزامات	296,0	26,1	8,3	161,4	تغطية الاقساط المستوجبة (ر)
ارتفاع نسب التمثيل يدل على تواضع حجم الاستثمار.	80,9	339,1	42,5	43,0	اذخار صافي/ استثمار (%)
اختزال قدرة على مزيد الاقتراض	31,3	44,4	35,3	115,3	2- التداين: أ-نسبة التداين (%)
تضمن قدرة كامة على خلاص تعهدات إضافية	5,6	2,0	2,8	8,2	ب- القدرة على الخلاص لأصل الدين
حجم استثمار متواضع لضعف نسب التنفيذ	1,6	13,7	0,7	1,1	للقسط المستوجب
	3,6	1,6	17,2	12,4	ج- القدرة على تحمل خدمة الدين
	8,2	7,4	26,1	17,2	3- الاستثمار: استثمار مباشر / عدد السكان
	0,0	1,5	5,8	7,7	استثمار مباشر م.ع 1 / عدد السكان
	8,3	7,5	26,2	17,6	تكاليف استثمار / عدد السكان
	39,1	50,5	32,5	91,6	بافي أصل الدين / عدد السكان
	104,6	81,3	62,6	30,7	منح التجهيز / عدد السكان
للتذكير	115,5	99,0	53,7	23,4	البقايا المنقولة / عدد السكان

د- على مستوى المجهود الاستثماري:

1- على مستوى تنفيذ مشاريع السنة:

المؤشر	2016	2017	2018	2019	الملاحظات
معدل آجال التنفيذ	0,0	0,0	0,0	0,0	التنفيذ المالي مرتبط بالتنفيذ الفني للمشاريع (ملف للبحث)
معدل نسبة التنفيذ المالي	0,0	0,0	0,0	0,0	
التنفيذ ببرامج التدخل المضمنة	0	0	0	0	

2- على مستوى أثر مردودية مشاريع السنة:

بيان المردودية	2016	2017	2018	2019	الملاحظات
الاجتماعية	0	0	0	0	
الاقتصادية	0	0	0	0	
البيئية	0	0	0	0	

إيضاح: يقصد بالمفردات السابقة (الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية) في سياق عمل محلي وجهد استثماري، المعاني والجوانب التالية:

المردودية الاجتماعية	المردودية الاقتصادية	المردودية البيئية
- تطوير العمالة المحلية - المشاركة في القرار المحلي - الحد من المخاطر الصحية - تنمية الثقافة الشعبية - الحد من آثار مظاهر الفقر	- استثمار مباشر محلي / استثمار محلي - استثمار مباشر هيكلية / استثمار مباشر محلي - استعمال وإدراج الموارد أو عناصر الانتاج المحلية في الدورة الاقتصادية المحلية أو الجهوية	- جودة الحياة: تأمين جودة المياه، الهواء والتربة - الاقتصاد في الطاقة - تأمين الفضلات - المحافظة على المواقع والمحمية الطبيعية وصيانتها

3- على مستوى البعد التنموي:

المؤشر	المرجع م.ج.م	2017	2019	الملاحظات
تركيز قاعدة بيانات إحصائية محلية: العدد	ف-112، 34	0	0	
تركيز منظومات تصريف: العدد	ف-127، 30	0	0	
تركيز لجان متابعة سير استغلال مرفق عام محلي	ف-78، ...	0	0	
ضبط واستغلال ميثاق تسيير مرافق عامة	ف-77، ...	0	0	
اعداد تقرير تقييم طرق تسيير مرفق عام ذي صيف	ف-79، ...	0	0	
اعداد أو/و تحيين دراسة استراتيجية للتنمية المحلي	ف-105، 113	0	0	

موارد ذاتية محدودة أو متواضعة مقابل حجم نفقات وجوبية مرتفع نتيجة مستوى ادخار متدني / منعدم وبالتالي سيتمظهر مباشرة في نوعية الخدمات المستندات والقدرة على تنفيذ ودعم الاستثمار المباشر وتحمل تكاليفه المرتفعة — خلاصته صعوبات مالية متواصلة (هيكلية) للإيفاء بالتعهدات المالية بسبب تواضع سير الاستخلاصات وعدم تنوع الموارد الخاصة. وفي تواصل هذه الصعوبات المالية لسنوات يصبح الوضع المالي يتسم بالصعوبات الهيكلية عادة ما يترتب عنه تراجع اقتصادي وتنتج عنه مظاهر التخلف الاجتماعي.

تقييم عام للتوازن
المالي

هـ- التوصيات

أهمها: إعادة النظر في التنظيم البشري والإداري للبلدية بما يناسب حجم الخدمات والجغرافيا، التركيز على الرفع من أداء منظومة الاستخلاصات والاحصاء والتحيين، ربط منظومة الحوافز بالنتائج واستنباط الحلول، تركيز منظومات جديدة للتصرف في الرصيد والشأن العقاري والمدني والمعماري، تركيز لجان عمل تشاركي للنهوض الاقتصادي والمحافظة على جمالية الجهة وأخيرا محاولة التوجه نحو الأقطاب الاقتصادية والكفاءات القاطنة بالمنطقة لمحاولة التحفيز والتشريك والاستفادة.

عمل من اعداد المرافق المالي صالح الحمدي